

إسهام الخاصية المورفولوجية للمرحلة العمرية (9-12) سنة على عملية التقييم والتقويم لدى لاعبي كرة الطائرة

الأستاذ: العتري محمد علي

-أستاذ محاضر"ب"

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

بالمركز الجامعي تيسمسيلت.

ملخص الدراسة:

كرة الطائرة إحدى أهم الألعاب الرياضية التي توليها الجماهير والوسائل الإعلامية أهمية بالغة، بحيث دخلت في العالم مرحلة غاية التعقيد والتحديث في فنيات وطرائق اللعب، وإلى جانبها يتزامن التطور الذي يشمل نواحي متعددة ومنها التطور البدني، من أجل تحقيق أسمى شكل الكرة الطائرة الذي يهدف إلى بلوغ الناشئ أعلى درجات الأداء المهاري المتقن والعطاء الفني الجميل بأقل جهد، وهذا ما يسعى إليه المختصون في كرة الطائرة من خلال البرامج التدريبية والمنتهجة علميا.

وللوصول إلى رياضي النخبة يعتمد عن طريق انتقاء الرياضيين مورفولوجيا من الفئات الصغرى وهدف التقييم والتقويم الرياضييين لا يقتصر فقط على تحديد صلاحية الناشئ للعبة معينة وإنما يتعداه إلى احتمال اكتساب إمكانياته المستقبلية لتلك اللعبة ولذلك يمكن التنبؤ بإمكانية امتلاكه التكتيك الخاص بالعبة لتحقيق النتائج المطلوبة في مرحلة الطفولة والعمل الأمثل وهو لاعب النخبة.

والتقييم والتقويم في الانتقاء عملية طويلة لا يمكن وضعها في إطار محدد من الوقت لأن نمو القابليات للناشئين تتغير تحت تأثير العمل التدريبي وكذلك عوامل النمو والمعيشة...، لهذا فإن عملية إعداد رياضي النخبة للمشاركة في المسابقات الرياضية هي عملية بالغة الأهمية تتركز على عدة عوامل من أهمها عامل التقييم والتقويم اللاعبين مورفولوجيا إلى الألعاب الرياضية المناسبة حيث لا توجد معايير ثابتة مبنية على أسس علمية لاختيار الرياضيين فهم يعتمدون على الملاحظة وجلب الأطفال إلى المشاركة في المنافسات الرياضية.

وقد شملت دراستنا جانبين، الجانب النظري يتكون من فصلين، الفصل الأول تطرقنا فيه إلى دراسة وأهمية الخصائص المورفولوجية وبعض القياسات الأثروبومترية وتحديثنا فيه عن الطفولة المتأخرة وذلك بإعطاء نظرة واسعة حول الطفل في مرحلة الطفولة والخصائص والميزات التي تمتاز بها هاته المرحلة من جميع الجوانب المورفولوجية، النفسية الاجتماعية، العقلية.

أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى التعريف بكرة الطائرة مع ذكر نبذة تاريخية وتطورها في العالم والجزائر، والمبادئ الأساسية وكذا الصفات التي يتميز بها لاعب كرة القدم وطرق اللعب في هذه اللعبة، وتطرقنا فيه إلى دراسة عملية الانتقاء والتي تناولنا فيها أهداف وأنواع وأهمية الانتقاء وكذا المبادئ والأسس العلمية لعملية التقييم والتقويم وكذلك مراحلها وبعض المعايير والواجبات المرتبطة بعملية التقييم والتقويم.

أما الجانب التطبيقي يتكون من فصلين، الفصل الأول تم ذكر الطرق المنهجية للبحث أما الفصل الثاني عرض وتحليل النتائج ومناقشة نتائج الدراسة.

وفي خاتمة البحث طرحنا رؤيتنا في نتائج البحث من خلال دراسة فرضيات البحث ومناقشتها بموضوعية وأمانة علمية، مستخلصين في الأخير اقتراحات مناسبة.

بناءً على ما سبق كان عنوان بحثنا كالتالي:

"أهمية الخاصية المرفولوجية للمرحلة العمرية" 9 - 12 "سنة في عملية التقييم والتقويم لدى لاعبي كرة الطائرة

الإشكالية:

إن المشكلة التي تواجه جميع المدربين والاختصاصيين اليوم هي تهيئة الناشئين للوصول بهم إلى أعلى المستويات، وإن عملية الاهتمام بالناشئين لغرض الاعتماد عليهم مستقبلاً يتطلب الاختيار والانتقاء الجيد من جميع النواحي، ولكن يجب أن نلاحظ قبل هذا الانتقاء أن هناك بعض القياسات والمواصفات التي يجب أن يجتازها الناشئ حتى يكون مؤهلاً للاستمرار في عملية التدريب دون أن نترك مجالاً للصدفة في اختيارنا هذا، لأن هذه العملية معقدة تحتاج إلى عمل مبرمج على أسس علمية من طرف المختصين، وانتقاء الناشئين في كرة الطائرة يعتبر ظاهرة مستمرة غير منفصلة في سير العمل التدريبي إلا أن هذه الظاهرة تعتمد على كثير من الجوانب ومنها الجانب المرفولوجي للرياضي الناشئ.

ومن هنا جاء طرحنا لإشكالية بحثنا هذا:

- فهل نستطيع القول بأنه لتحقيق نتائج جيدة يمكن التركيز على الخصائص المرفولوجية للرياضيين الناشئين باعتبارها أمر أساسي في عملية التقييم والتقويم والاختيار في المراحل المبكرة؟
ويندرج تحت هذه الإشكالية العامة التساؤلات التالية:

* هل الخاصية المرفولوجية من أهم العوامل التي تحدد عملية التقييم والتقويم والاختيار لدى لاعبي كرة الطائرة؟

* هل المرحلة العمرية (9-12) سنة مناسبة للتقييم والتقويم لعملية انتقاء لاعبي كرة الطائرة؟

* هل لعملية التقييم والتقويم أهمية في تحقيق نتائج جيدة في المنافسات الرياضية؟

للإجابة على هذه الإشكالية اعتمدنا على الخطة التالية:

في البداية تناولنا مقدمة التي كانت عبارة عن تقديم وإثارة للموضوع وشملت على خطة سير البحث. ثم تطرقنا إلى الإطار العام للدراسة والذي تمثل في: عرض إشكالية البحث، الفرضيات، أهمية الدراسة والهدف منها ومصطلحات البحث والدراسات السابقة.

أما صلب الموضوع فقد قسمناه إلى جانبين:

فيما يخص الجانب النظري وشمل على فصلين:

الفصل الأول: وتناولنا فيه الخصائص المرفولوجية والمرحلة العمرية.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى كرة الطائرة ودراسة عملية التقييم والتقويم والاختيار.

الجانب التطبيقي فقد احتوى على فصلين:

الفصل الأول: شمل الطرق المنهجية للبحث وذلك باستعمال أدوات البحث، ومكان إجراءاته.

الفصل الثاني: فقد تطرقنا فيه إلى عرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها والتعليق عليها بالعودة إلى الإطار النظري للبحث.

وفي خاتمة الدراسة طرحنا رؤيتنا في البحث من خلال دراسة فرضيات البحث ومناقشتها بموضوعية وأمانة علمية، مستخلصين في الأخير اقتراحات وتوصيات مناسبة.

الفرضية العامة:

ومن خلال التساؤل العام تمت صياغة الفرضية العامة بالشكل التالي:

الانتقاء الجيد للمواهب الرياضية في مرحلة الناشئين يستند أساساً إلى المتابعة المستمرة للخصائص المرفولوجية لدى الرياضيين الناشئين الممارسين لكرة الطائرة للمرحلة العمرية (9-12) سنة.

ويندرج تحت الفرضية العامة ثلاث فرضيات جزئية:

*تعتبر الخاصية المرفولوجية من ضمن أهم العوامل التي تحدد عملية التقييم و التقويم و الاختيار لدى ناشئي كرة الطائرة.

* الأهمية البالغة لإعداد الرياضي الجيد تبدأ من مرحلة الناشئين، الأمر الذي يؤدي إلى القول أن المرحلة العمرية (12-9) سنة مناسبة في عملية التقييم والتقويم والاختيار لاعبي كرة الطائرة.

* أن لتحقيق نتائج جيدة في المنافسات مرتبطة بشكل كبير بعملية التقييم والتقويم والاختيار.

أهمية البحث:

- تبرز عملية الاهتمام بالناشئين بغرض الاعتماد عليهم مستقبلا لأنهم يمثلون النواة للمستويات الجيدة ولكن يجب أن يجتازها الرياضي لكي يكون مؤهلا للاستمرار في عملية التدريب.
- توضيح وإبراز الدور الفعال الذي يلعبه التحضير البدني في تكوين المنتخب من خلال المساهمة في تطوير الصفات البدنية من قوة، سرعة، مرونة....، بالإضافة إلى تنمية القدرات الحركية.

أهداف البحث:

نهدف من خلال دراستنا إلى:

- معرفة الخصائص البدنية المرفولوجية للفئات الصغرى.
- معرفة خطوات ومراحل عملية التقييم والتقويم والاختيار.
- معرفة الخصائص المميزة للاعب كرة الطائرة الحديثة.
- كما يسعى هذا البحث على لفت انتباه المدربين في جميع التخصصات لأهمية الجانب البدني المرفولوجي بالنسبة للرياضيين الناشئين.
- الإلمام بخصائص سن مرحلة الطفولة المتأخرة بمختلف جوانبها.

الدراسات السابقة:

ومن بين الدراسات المنجزة التي لها علاقة بالموضوع الذي نحن بصدد تناوله نجد:

دراسة كل من راشف عبد المؤمن بعنوان: "دور المدرب في التقييم والتقويم المبني على الأسس العلمية لدى الناشئين (12-9) سنة أندية كرة الطائرة - ولاية الجزائر-" وطبقت الدراسة الميدانية على بعض روضات ولاية الجزائر العاصمة محاولة الإجابة على الإشكالية التالية: هل الانتقاء المعمول به في بلادنا هو انتقاء مبني على أسس ومبادئ علمية وما مدى كفاءة المدرب للقيام بمهامه العملية؟

وكان هدف الدراسة تقديم دراسة علمية حول أسس الانتقاء العلمي لمدربي كرة القدم، محاولة إعطاء نظرة موحدة نموذجية في عملية الانتقاء العلمي.

وقد توصل هذا البحث إلى نتيجة مفادها: أن عملية انتقاء اللاعبين المبتدئين في كرة القدم في النوادي والجمعيات الرياضية لا تطبق كما هو مسطر لها نظريا.

معظم المدربين يهملون هذه العملية أي لا يعطونها أهمية في هذه المرحلة من الطفولة (12-9) سنة والتي تعتبر العمر الذهبي لتعلم الحركات الرياضية.

دراسة بن قوة علي:

قام بن قوة علي في دراسته لنيل شهادة الماجستير سنة 1998/1997 بدراسة "تحديد المستويات المعيارية لاختيار الموهوبين الناشئين لممارسة كرة القدم في المرحلة العمرية 12-10 سنة على مستوى مدارس الغرب الجزائري" وقد صاغ أهداف بحثه كما يلي:

وضع معايير محددة لاختيار الموهوبين الناشئين في كرة القدم على مستوى الغرب الجزائري.

إظهار الحاجة إلى الرجوع لبعض النقاط الهامة أثناء اختيار اللاعبين في كرة القدم من 10-12 سنة قام قيمربشير وآخرون سنة 2006/2005 بدراسة عملية "الانتقاء في كرة اليد لفئة الأصغر 9-12 سنة"، على مستوى بعض المدارس الابتدائية بقسنطينة، وكانت إشكالية بحثهم كالتالي:

ما علاقة تحقيق النتائج الجيدة في المنافسات بعملية الانتقاء؟
وقد صاغوا أهداف بحثهم كمايلي:

- معرفة الخصائص البدنية والحركية للفئات الصغرى.
- معرفة خطوات ومراحل الانتقاء.
- معرفة الخصائص المميزة للاعب كرة اليد الحديثة.

وتوصلوا إلى النتائج التالية:

*نسبة (100%) لجواب الأساتذة أنهم اتفقوا على أن لتحقيق نتائج جيدة في المنافسات مرتبطة بعملية الانتقاء.
*موافقة كل الأساتذة على أن السن (9-12 سنة) هي السن المناسبة لعملية الانتقاء.

الدراسة الميدانية:

الدراسة الاستطلاعية:

البحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من إبعادها وجوانبها⁽¹⁾.
وفي دراستنا حول موضوع "أهمية الخاصية المرفولوجية للمرحلة العمرية (9-12) سنة على عملية التقييم والتقويم لدى لاعبي كرة الطائرة"، توجهنا إلى بعض الأندية من أجل تقديم الاستبيان للمدربين، وهذا من أجل تشخيص وجمع المعلومات والأفكار والتحقق من الفرضيات.
ومن خلال هذه الدراسة تمكنا من وضع الاستبيان والذي وجهناه إلى المدربين، ومن بين الأسئلة التي وجهناها إليهم مايلي:

- على ماذا تعتمد في عملية عملية التقييم والتقويم والاختيار؟
 - هل المرحلة العمرية (9-12) سنة تعتبر أهم مرحلة لتقييم وتقويم واختيار اللاعبين؟
 - هل تراعي في عملية التقييم والتقويم والاختيار الفروق الجسمية للأطفال؟
 - العينة:** وتم اختيار العينة بشكل عشوائي وتمثلت في 20 مدربا لكرة الطائرة.
- المجال الزمني والمكاني: أجريت الدراسة الميدانية على مستوى ولاية غيليزان في الفترة الممتدة ما بين 14 أبريل 2012 إلى غاية 08 ماي 2014.

المنهج: اعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك للملائمة لطبيعة البحث المراد عمله أو القيام به.

المتغيرات المستعملة: يمكن أن نقسم موضوع بحثنا حسب المتغيرين التاليين:
المتغير المستقل (السبب): الخاصية المرفولوجية.

المتغير التابع (النتيجة): عملية التقييم والتقويم.

أدوات البحث

من أجل الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه تم استخدام استمارة الاستبيان التي تعد أداة رئيسية لجمع البيانات الكلية عن وقائع محدودة وعدد كبير نسبيا من الأشخاص.⁽²⁾
وهي مجموعة الأسئلة المترابطة لطريقة منهجية.⁽³⁾

وكذلك يعرف الاستمارة تبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين ثم وضعها في استمارة ترسل إلى للأشخاص المعنيين بالبريد أو تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق. (4)

ويعرف كذلك على أنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث محددة عن طريق الاستمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب. (5)

- إجراءات التطبيق الميداني:

في دراستنا حول موضوع "أهمية الخاصية المرفولوجية للمرحلة العمرية (9-12) سنة في عملية التقييم والتقييم لدى لاعبي كرة الطائرة". حيث توجهنا إلى الأندية الناشطة على تراب ولاية غليزان من أجل تشخيص وجمع الأفكار والمعلومات، والتحقق من الفرضيات.

- حدود الدراسة:

اقتصرت دراستنا على أندية ولاية غليزان وهذا بحكم قربها وكذا لضيق الوقت بالإضافة إلى تفادي الأعباء المادية التي تتطلبها الدراسة خارج ولاية غليزان من مصاريف تنقل إلى غير ذلك من تكاليف.

- المعالجة الإحصائية:

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا استخدمنا طريقة الإحصائية لبحثنا لكون الإحصاء هو الوسيلة والأداة الحقيقية التي نعالج بها النتائج على أساس فعلي يستند عليها في البحث والاستقصاء وعلى ضوء ذلك استخدمنا ما يلي:

النسبة المئوية: بما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية.

طريقة حسابها النسب المئوية تساوي (6)

عدد التكرارات / 100 x العينة

ع ← 100%

ت ← س = ت / 100x ع

ع: عدد العينة

ت: عدد التكرارات

س: النسبة المئوية

متوسط الحساب المرجح: $\bar{x} = \frac{\sum ni \times xi}{\sum ni}$ - $\times i$ هو المشاهدة (الرتبة في هذه الحالة)

ni هو تكرار المشاهدة (التكرار)

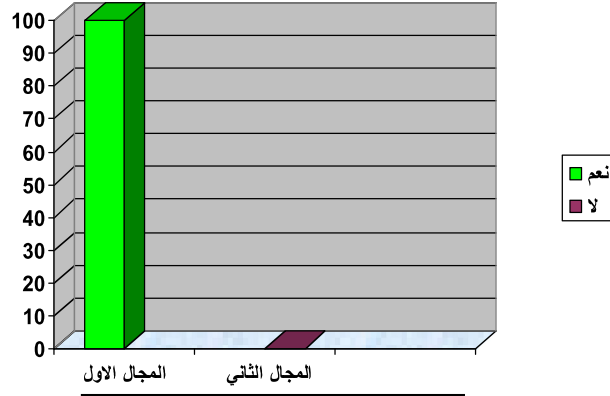
السؤال الثامن: هل المرحلة العمرية (9-12) سنة أهم مرحلة لانتقاء اللاعبين؟

الفرض من السؤال: معرفة رأي المدربين أن المرحلة العمرية (9-12) سنة أهم مرحلة لتقييم وتقويم واختيار اللاعبين.

الجدول رقم (11): يمثل نسبة تناسب المرحلة العمرية لعملية التقييم والتقويم والاختيار.

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	الاقتراح
100	20	نعم
00	00	لا
100	20	المجموع

النسبة المئوية %



شكل (12) يبين أهم مرحلة اللاعبين

نلاحظ من الجدول أن نسبة (100%) أجابوا بـ (نعم) أي أنهم يرون أن هذه المرحلة هي الأنسب لعملية انتقاء اللاعبين الناشئين لأن هذه المرحلة تتميز ب:

- اكتساب المهارات اللازمة للألعاب.
- تنمية المفاهيم اللازمة للحياة اليومية.
- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية.

الفرض من السؤال: معرفة المراحل التي يعتمد عليها المدرب في عملية انتقاء اللاعبين.

من خلال الإجابات التي تحصلنا عليها من طرف المدربين لاحظنا أن عملية التقييم والتقييم والاختيار تمر بعدة مراحل تكمل بعضها البعض المتمثلة في الانتقاء الأولي الذي يعتبر مرحلة هامة من مراحل الانتقاء وعلى ذلك يجب مراعاة المواصفات التالية:

- الحالة الصحية العامة.
- النمط الجسمي.
- الظروف الاجتماعية الخاصة بكل لاعب.
- مستوي القدرات البدنية.

ثم يأتي بعدها الانتقاء التخصصي وتستخدم في هذه المرحلة الملاحظة المنظمة والاختبارات الموضوعية لقياس مدى نمو الخصائص المرفولوجية والوظيفية وسرعة تطور الصفات البدنية والنفسية ومدى إتقان الناشئ للمهارات وإمكانية وصوله للمستويات الرياضية العالية، وفي الأخير يأتي الانتقاء النهائي حيث تعبر هذه المرحلة المرحلة الحاسمة لتوجيه اللاعبين نحو تخصصاتهم الأكثر دقة، ولتحقيق أو نجاح مستوى متميز لهم حيث يؤهلون بذلك إلى المستويات الرياضية العالية من خلال المنافسات عالية الشدة وبصفة مستمرة على ذلك يجب مراعاة الخصائص التالية:

- متابعة الحالة الصحية والاجتماعية للاعبين.
- اختبارات العلاقة بين القدرات البدنية والوظيفية بالمستوى المهاري.
- نمط الجسم والقياسات الأنثروبومترية.
- اختبارات السمات النفسية للاعبين.

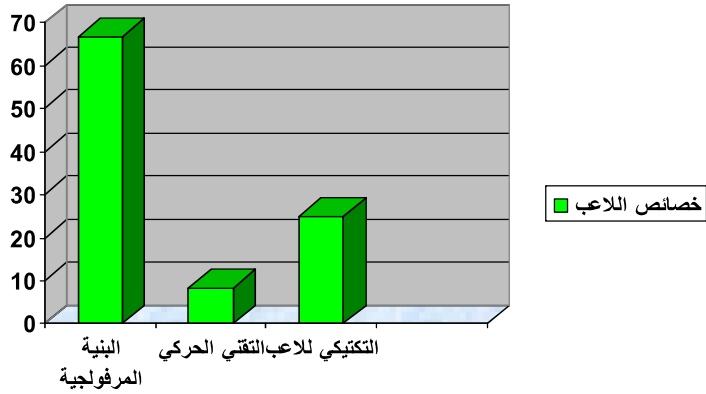
السؤال الأول: على ماذا تعتمد في عملية التقييم والتقييم والاختيار - رتب حسب الأهمية؟

الفرض من السؤال: معرفة الجانب الأكثر أهمية من الجوانب في عملية التقييم والتقييم والاختيار.

الجدول رقم (04): يمثل الجوانب التي تدخل في تكوين لاعب كرة الطائرة.

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	عدد النقاط	الاقترح
66.66	15	40	البنية المرفولوجية
8.33	2	05	الجانب التقني الحركي
25	3	15	الجانب التكتيكي للاعب
100	20	60	المجموع

النسبة المئوية %



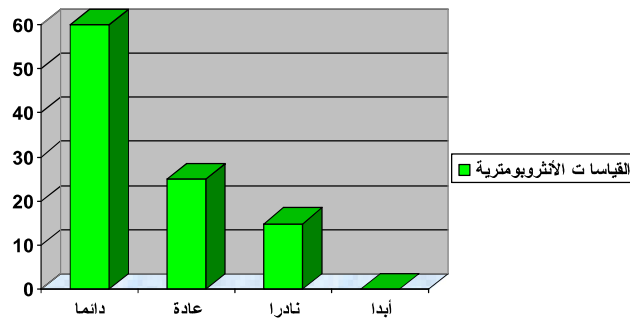
شكل (05) يوضح أهمية الجوانب في عملية الانتقاء

الغرض من السؤال: تعتبر القياسات الأنثروبومترية معايير مهمة يعتمد عليها المدرب في عملية التقييم والتقييم والاختيار وذلك لضمان الانتقاء الجيد لهذا طرحنا السؤال لمعرفة مدى استعمال المدربين طرق القياس خلال عملية الانتقاء التقييم والتقييم والاختيار.

الجدول رقم (10): يبين طرق القياس الأنثروبومترية للاعبين.

النسبة المئوية %	عدد التكرارات	الاقترح
60	12	دائما
25	05	عادة
15	03	نادرا
00	00	أبدا
100	20	المجموع

النسبة المئوية %



شكل (11) يوضح طرق القياس الأنثروبومترية

تصدر القياسات الأنثروبومترية قائمة الأولويات لدى المدربين في عملية التقييم والتقويم والاختيار للاعبين كشرط من شروط نجاح عملية الانتقاء لذلك تعبر النسبة المئوية (60%) على طغيان استعمال هذا الأسلوب دوما لدى جل المدربين، أما بقية النسب فهي تشير إلى أن المدربين الذين لا يعتمدون هذه القياسات إلا عادة أو نادرا هم قليلون جدا.

السؤال الثامن: هل المرحلة العمرية (9-12) سنة أهم مرحلة لانتقاء اللاعبين؟

من خلال الجدول نجد أن أغلبية المدربين يميلون إلى الجانب المرفولوجي أي بنسبة 66,66% في حين 25% من المدربين يفضلون الجانب التكتيكي للاعب و8,33% من المدربين يختارون الجانب التقني الحركي. "ولا يجب أن تقتصر عمليات الانتقاء على مراعاة جانب دون الآخر، فعند تقرير صلاحية اللاعب يجب الانطلاق من قاعدة متكاملة بحيث تتضمن كافة الجوانب"⁽⁷⁾.

مقارنة النتائج بالفرضيات: الفرضية الأولى:

في ضوء النتائج الخاصة لمحور الفرضية الأولى حيث كانت القيم المحسوبة أعطت دلالة إحصائية لنتائجنا تبين من خلال الجداول (06)، (16)، (18)، (19)، (20)، (13) تعتبر الخاصية المرفولوجية من ضمن أهم العوامل التي تحدد عملية التقييم والتقويم والاختيار لدى ناشئي كرة الطائرة حيث تشير إلى ان هناك أهمية للمحددات المرفولوجية في عملية التقييم والتقويم والاختيار ومن أهمها القياسات المرفولوجية ضرورية في عملية التقييم والتقويم والاختيار والقياسات والمكونات الجسمية الأساسية والضرورية في عملية التقييم والتقويم والاختيار هي (الطول، الكتلة (الشحمية، العضلية، العظمية)) والقياسات الانثروبومترية تجعل عملية الانتقاء أكثر موضوعية لدى ناشئي كرة الطائرة وأنه لا يوجد اختلاف حول محاور الاستبيان جميعها وهذا ما يدل على أنهم يمتلكون نفس الرؤية والتصور حول أهمية الخاصية المرفولوجية هذا ما يعكس اهتمامهم بهذه الشريحة التي تبرز أثناء هذه الدورات وهنا تعتبر الخاصية المرفولوجية من ضمن أهم العوامل التي تحدد التقييم والتقويم والاختيار من خلال إدراكهم لاستعداداتهم والمهارات البدنية واتجاهاتهم نحو ممارسة كرة الطائرة وهذا في دور الأسس المحددات العلمية والمرفولوجية ووفق الأساليب العلمية باعتبارهم ظاهرة وتستحق الاهتمام والاحترام ليصل كل منهم إلى المستويات العالية نحو ممارسة كرة الطائرة ويساهمون في تحقيق التطور والتقدم يعود بالفائدة لهم وللمجتمع وبذلك تتحقق الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية:

في ضوء النتائج الخاصة بمحور الفرضية الثانية والتي كانت فيها القيم المحسوبة ما أعطى دلالة إحصائية تبين من خلال الجداول (25)، (22)، (16)، (19)، (21) إن الأهمية البالغة لإعداد الرياضي الجيد تبدأ من مرحلة الناشئين، الأمر الذي يؤدي إلى القول أن المرحلة العمرية (9-12) سنة مناسبة في عملية التقييم والتقويم والاختيار لاعبي كرة الطائرة. المدرب ذو الخصائص الشخصية والكفايات المهنية الضرورية من الناحية العلمية في مجال تخصصه كرة الطائرة وذلك يتجلى في مساعدة الموهوبين على معالجة مشاكلهم والتكيف معها وإرشادهم وتوجيههم نفسيا وتربويا وتقوية حب التعلم ومعرفة قدراتهم واستعداداتهم لإبرازها وتهيئة الفرص المناسبة لتطويرها بطرائق وأساليب جديدة ومناهج وخطط تدريبية في الكرة الطائرة، كما اتضح أيضا أن المدرب يسهم بدرجة كبيرة في تنمية شخصية الموهوبين ونموهم الاجتماعية وخاصة في هذه المرحلة العمرية (9-12) وذلك بإحداث التغير الأفضل في سلوكهم وتوجيههم في إنماء قدراتهم وضبط النفس حتى لا تكون المسؤولية والمهمة لهيئات غير تربوية تسهم بوعي أو بغير وعي في اتجاهات غير تربوية.

وذلك بتوفير خبرات غنية وغزيرة تتحدى قدرات الموهوب في المواقف التعليمية وتهيئة الظروف الملائمة لإشباع حاجته من خلال تخطيط برامج مناسبة لاستعداداته يسهر على تطبيقها المدرب حتى يصل كل فرد موهوب إلى أقصى طاقاته لتحقيق غاياتهم للتطلع إلى مستقبل واعد وبالتالي يسهم في رفاه المجتمع وتنميته وتطوره وازدهاره وبذلك تتحقق الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: من خلال فرضية البحث التي تشير إلى أن "أن لتحقيق نتائج جيدة في المنافسات مرتبطة بشكل كبير بعملية التقييم والتقييم".

ومن خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها في دراستنا في الجداول رقم (09)، (10)، (17)، (11)، (12) و(15) الخاصة بالمدرسين حيث كان أن عملية التقييم والتقييم ونتائج الجيدة في المنافسات لها علاقة جد مترابطة. وكذلك تشير النتائج في المحور الثالث عملية التقييم والتقييم والاختيار وعلاقتها بالنتائج الجيدة في المنافسات: أغلب العبارات كانت دالة وبدرجة كبيرة من أهمها إن انتقاء الفرد المناسب لنوع النشاط الرياضي الممارس هو الخطوة الأولى نحو الوصول إلى مستوى البطولة، وعلى أنهم يمتلكون نفس الرؤية والتصور حول أهمية عملية التقييم والتقييم والاختيار وإسماهما في دعم الرياضة النخبوية، ومن خلال هذا كله نقول أن فرضية البحث الثالثة قد تحققت.

ومن خلال مناقشة الفرضيات الجزئية، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في جميع جداول الدراسة الميدانية نستطيع القول أن فرضية البحث العامة والقائلة « التقييم والتقييم والاختيار الجيد للمواهب الرياضية في مرحلة الناشئين يستند أساساً إلى المتابعة المستمرة للخصائص المرفولوجية لدى الرياضيين الناشئين الممارسين لكرة الطائرة للمرحلة العمرية (9-12) سنة قد تحققت.

-الاستنتاج العام-

حاولنا في دراستنا هذه التعرف على أهمية الخاصية المرفولوجية للمرحلة العمرية (9-12) سنة في عملية الانتقاء التقييم والتقييم والاختيار في ميدان كرة الطائرة، حيث أننا في البداية أردنا معرفة أهمية الخاصية المرفولوجية التي تكون لها الأثر الإيجابي على أداء اللاعبين خلال المنافسة لأن الانتقاء المرفولوجي مهم في مسيرة أي فريق قبل وأثناء المنافسة وذلك للوصول باللاعبين إلى أعلى مستوى من اللياقة البدنية، ومن أجل ضمان أفضل النتائج الرياضية يجب على المدربين الاهتمام بالجانب البدني أثناء عملية التقييم والتقييم والاختيار مستعملين كل الطرق العلمية والمعارف المطبقة في الانتقاء للحصول على النتائج المرجوة.

ومن خلال ما قمنا به في هذا البحث من الدراسة النظرية إلى جانب الدراسة الميدانية، توصلنا إلى أن الخاصية المرفولوجية لها دور كبير في عملية الانتقاء التقييم والتقييم والاختيار وكذلك خبرة المدرب لها تأثير إيجابي على عملية التقييم والتقييم والاختيار، حيث كلما كان للمدرب خبرة وكفاءة عالية استطاع التحكم في عملية التقييم والتقييم والاختيار، وبالتالي رفع المستوى في أندية كرة الطائرة الجزائرية ويظهر ذلك من خلال الاستبيان الموزع على المدربين حيث أظهر هذا الأخير اهتمام المدربين في عملية التقييم والتقييم المرفولوجي على الناشئين في الكرة الطائرة وذلك من خلال إجاباتهم على الأسئلة المقدمة بتطبيقهم برامج مخصصة لعملية التقييم والتقييم والاختيار وكذلك استعمالهم لمختلف الوسائل البيداغوجية المتوفرة وتقيدهم بالأسس والمبادئ العلمية التقييم والتقييم والاختيار ومن خلال النتائج المتوصل إليها

وقد ظهرت الحاجة إلى هذه العملية نتيجة اختلاف اللاعبين في نشاط كرة الطائرة في قدراتهم واستعداداتهم النفسية والبدنية والعقلية والحركية وقد أصبح من المسلم له أن إمكانيات وصول الرياضي إلى المستويات العليا في المجال الرياضي تصبح أفضل إذا أمكن من البداية انتقاء الرياضي وتوجيهه في المرحلة العمرية المخصصة التي هي قيد الدراسة إلى نوع الرياضة المناسبة نحو رياضة النخبة والتي تتلاءم مع استعداداته وقدراته

المختلفة والتنبؤ بدقة بمدى تأثير عملية التدريب على نمو وتطوير تلك الاستعدادات والقدرات بطريقة فعالة تمكن الرياضي من تحقيق التقدم المستمر في نشاطه الرياضي وذلك عبر المحددات الأساسية لتقييم والتقويم والاختيار وهي جوهر عملية الانتقاء الرياضي

فقد تم التوصل الى حقيقة مفادها ان أهمية الخاصية المرفولوجية للمرحلة العمرية "9 - 12" سنة في عملية التقييم والتقويم والاختيار لدى لاعبي كرة الطائرة لها الأثر الإيجابي على أداء اللاعبين خلال المنافسة ومهم في مسيرة أي فريق قبل وأثناء المنافسة وذلك للوصول باللاعبين إلى أعلى مستوى من اللياقة البدنية، ومن أجل ضمان أفضل النتائج الرياضية وفي الأخير نرجوا أن يكون بحثنا هذا انطلاقة جديدة لدراسات وبحوث أخرى لتطوير وتنمية البحث العلمي.

-التوصيات:-

- في ضوء البحث الذي قام به الطالب وما أسفرت عنه النتائج تم وضع بعض التوصيات التي نأمل الاستفادة منها قدر الإمكان بغرض الاهتمام الجيد بهذه الفئة وهي كالآتي:
- تطبيق كل المحددات العلمية المتعلقة بعملية التقييم والتقويم
- تشجيع وتحفيز المدربين على الاهتمام بعملية التقييم والتقويم والاختيار ورعاية الموهوبين خاصة من الفئات العمرية قيد البحث الكرة الطائرة.
- وضع معايير للمحددات السالفة الذكر من أجل تسهيل مهمة التقييم والتقويم والاختيار والتوجيه في الكرة الطائرة وفقاً لهذه المعايير.
- اجراء دورات تدريبية ورسكلة القائمين على عملية التقييم والتقويم والاختيار واطلاعهم على كل ما هو حديث.
- كما يقترح الطالب إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية، لأجل تحديد الأسس العلمية والمحددات الأساسية في التقييم والتقويم والاختيار.
- اختيار الاختبارات والقياسات الحديثة في عملية التقييم والتقويم والاختيار وتكييفها على البيئة المحلية.
- تعتبر عملية التقييم والتقويم والاختيار المبكر ضرورية بغرض تطوير الرياضة المحلية لذا وجب الاهتمام بهذه الفئة العمرية وإعطائها الأهمية البالغة والمستحقة تحت إشراف مدربين ذوي دراية كاملة بالناشئ في هذه المرحلة العمرية.
- اجراء دراسات لتتبع الموهوبين لمدى طويل بعد عمية الانتقاء.
- بناء مستويات معيارية لاختبارات القدرات البدنية والمهارية والمواصفات الجسمية لدى الناشئين في ضوء عملية التقييم والتقويم والاختيار لبعض الأنشطة الرياضية.

قائمة المراجع باللغة العربية

- 1- ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، ط1، الكويت، 1984م، ص47.
- 2- طاهر سعد الله: علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي، 2000 م.
- 3- علي بن هادية وآخرون، القاموس الجيد للطلاب، الطبعة السابعة، الجزائر، 1991 م.
- 4 محمد حازم، محمد أبو يوسف: أسس اختيار الناشئين في كرة الطائرة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2005م
- 5- رومي جميل: كرة القدم، دار النقائص، بيروت، ط1، 1986 م.
- 6- عبد الرحمان الوافي: مدخل إلى علم النفس، دارهومه، بدون طبعة، 2006 م.

- 7- عفاف أحمد عوسي: ثقافة الطفل بين الواقع والطموحات، مكتبة الزهراء، بدون طبعة، 1994 م
- 8- زكي محمد حسن: الظواهر المرفولوجية في رياضي الألعاب الجماعية، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، 2004.
- 9- محمد حازم محمد أبو يوسف: أسس إختيار الناشئين في كرة الطائرة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، مصر، 2005.
- 10- محمد الحماحمي، أمين الخولي: أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1990.
- 11- منير جرجس إبراهيم: كرة القدم للجميع، دار الفكر، ط 4، القاهرة، 1994.
- 12- محمد صبحي حاسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط 4، القاهرة، 2000.
- 13- أبو العلا أحمد عبد الفتاح، محمد صبحي حسانين: فسيولوجيا الرياضي وطرق القياس للتقويم، دار الفكر العربي، القاهرة، الفصل السادس، 1996.
- 14- محمد صبحي حسانين: الرياضة للجميع، دار الفكر العربي، القاهرة، العدد الأول، 1990.
- 15- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ج1، القاهرة، 1995.
- 16- عبد الرحمان عيساوي: سيكولوجية النمو - دراسة النمو النفسي الاجتماعي نحو الطفل المراهق، ب ط، دار النهضة العربية، بيروت، 1992.
- 17- سعد جلال: الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1991.
- 18- سيد خيرى: النمو الجسمي في مرحلة الطفولة، المجلد السابع، مطبعة حكومة الكويت، 1976.
- 19- محمد مصطفى زيدان: علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 2001.
- 20- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشطاطي: نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1992.
- 21- سيد محمد غنيم: النمو النفسي من الطفل إلى الراشد، عالم الفكر طباعة، ط1، مصر، 1976.
- 22- سيد خيرى: النمو الجسمي في مرحلة الطفولة، مطبعة حكومة الكويت، المجلد السابع، 1976.
- 23- محمد عبد الرزاق شفق: إدارة الصف المدرسي، دار الفكر العربي، ب ط، القاهرة، 1985.
- 24- عبد الرحمان الوافي، زيان سعيد: النمو من الطفولة إلى المراهقة، الخنساء للنشر والتوزيع، ب ط، 2004.
- 25- محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية الطفل، ديوان المطبوعات الجامعية، ب ط، الجزائر، 1975.
- 26- خدم عوض البسيوني: نظريات وطرق التربية البدنية، د. م ج، ب ط، الجزائر، 1992.
- 27- ليلي يوسف: سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية، مكتبة الأنجلو مصرية، ب ط، القاهرة، 1962.
- 28- فيصل رشيد وآخرون: كرة القدم، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، ب ط، مستغانم، 1997.
- 29- موفق مجيد المولي: الإعداد الوظيفي لكرة القدم، دار الفكر، ب ط، لبنان، 1999م.
- 30- مختار سالم: كرة القدم لعبة الملايين، مكتبة المعارف، ب ط، بيروت، 1988.
- 31- حسن عبد الجواد: كرة القدم - المبادئ الأساسية - الألعاب الإعدادية - القانون الدولي، دار العلم للملايين، ط 4، بيروت، 1977.
- 32- عبد الرحمان عيساوي: سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية، ب ط، بيروت، 1980.
- 33- محمد رفعت: كرة القدم اللعبة الشعبية العالمية، دار البحار، ب ط، لبنان، 1998.
- 34- يحيى كاظم النقيب: علم النفس الرياضة، معهد إعداد القادة، ب ط، السعودية، 1990.
- 35- أسامة كامل راتب: تدريب المهارات النفسية - التطبيقات في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000.
- 36- سامي الصفار: كرة الطائرة، دار الكتب للطباعة والنشر، ج1، ب ط، جامعة الموصل، العراق، 1982.
- 37- حسن احمد الشافعي: تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي، منشأة المعارف بالإسكندرية، ب ط، مصر، 1998م.
- 38- أمر الله أحمد البساطي: التدريب والإعداد البدني في كرة القدم، دار المعارف بالإسكندرية، ط 2، مصر، 1990.
- 39- قاسم حسن حسين، قيس ناجي عبد الجبار: مكونات الصفات الحركية، مطبعة الجامعية، ب ط، بغداد، 1984.
- 40- حسن السيد أبو عبده: الاتجاهات الحديثة في تحطيط وتدريب كرة الطائرة، دار المعارف، ط1 الإسكندرية، مصر، 2001.
- 41- محمد حسن علاوي: علم التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، ط 13، القاهرة، 1994، ص110.
- 42- محمد محمود عبد الدائم، محمد صبحي حسانين: الحديث في كرة السلة - الأسس العلمية والتطبيقية، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1999.
- 43- عادل عبد البصير علي: التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 1998.

- 44- الحاوي يحيى السيد إسماعيل: المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب، المركز العربي، ب ط ، القاهرة، 1999.
- 45- أبو المجد عمرو، جمال إسماعيل النمكي: تخطيط برامج تدريب البراعم والناشئين في كرة الطائرة، مركز الكتاب للنشر، ط1 القاهرة، 1998.
- 46- مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1996.
- 47- قاسم حسن حسين، فتحي المهشيش يوسف: الموهوب الرياضي - سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1996.
- 48- محمد لطفي طه: الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، دار الفكر العربي، ب ط، القاهرة، 2002.
- 49- بسطوي سي احمد: أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، ب ط، القاهرة، 1999.
- 50- عصام حلمي، محمد جابر بيرقع: التدريب الرياضي - أسس - مفاهيم - اتجاهات، دار المعارف، ب ط، القاهرة، 1997.
- 51- ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، ط1، الكويت، 1984.
- 52- بشير صالح الراشدي: منهج البحث التربوي - رؤية مبسطة، دار الكتاب الحديث، ط1، الكويت، ب س.
- 53- علي عبد الواحد وافي: مناهج البحث، معجم العلوم الاجتماعية، ب ط، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1997.
- 54- الزوابي والعام: مناهج البحث في التربية البدنية والرياضية، مطبعة العاني، ج1، بغداد، 1974.
- 55- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000.
- 56- طلعت إبراهيم: أساليب و أدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ب ط، القاهرة، مصر، 1995.
- 57- يوسف مصطفى قاضي: الإرشاد النفسي والتربوي، المملكة العربية السعودية، ط1، الرياض، 1981.
- 58- فوزي عبد الله العكش: البحث العلمي المناهج والإجراءات، مطبعة العين الحديثة، العين، ب ط، الإمارات العربية المتحدة، 1986.
- 59- غريب سيد أحمد: تصميم وتنفيذ البحث، دار المعرفة الجامعية، ب ط، الإسكندرية، مصر، 1997.
- 60- عبده علي، صيف السامرائي: طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، بدون طبعة، جامعة بغداد، 1977.

المراجع باللغة الأجنبية

- 61-claude,handball,la formation du jouer- vigot 1987.
- 62 - alain mischel, foot ball les systemes de jeu 2^{eme} edition , edition chiron , paris , 1998
- 63 - R-Tham:"pre'peration psychologique du sportif", Vigot, Ed1, Paris, 1991.
- 64 -Alain Michel:"Foot .balle ,les systèmes de jeu",2^{eme} edition, edition chiram,Paris,1998.
- 65 - Michel PRADET-La préparation physique,collection entrainement,INSEP publication,paris,1997.
- 66-ahmed khelifi-larbitrage à travers le caractère du foot ball.ENAL ALGER,1990.
- EDGARTHIL « manuel d'éducateur Sportif »-10^{ème} édition. 66-
- WEINICK « manuel d'entraînement »- 4^{ème} édition -Vigat-. 67 -
- 67-Marion wolf et Bernard GrogeorgeM:de dection,sélection et expartise en sport collectif, ed incep,1998.